

تفسير السمعي

@ 422 (^) واستغفر لهن ا ا إن ا غفور رحيم (12) يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب ا) * * * * * أخبرنا أبو عيسى ، أخبرنا عبد بن حميد ، عن أبي نعيم ، عن يزيد بن عبد [ا] الشيباني ، عن شهر بن حوشب . . الحديث : قال أبو عيسى : وأم سلمة الأنصارية هي أسماء بنت يزيد السكني . .
وقوله : (^ فبايعهن واستغفر لهن ا) أي : قد غفر ا لكن . .
وقوله : (^ إن ا غفور رحيم) قد بينا . وقد ثبت برواية عائشة ' أن النبي ما مس بيده يد امرأة قط إلا يد امرأة يملكها ' . والمشهور فيبيعة النساء ' أنه دعا بإناء فيه ماء وغمس فيه يده فجعل كل من بايعت غمست فيه يدها ' وقد قيل : ' إنه أخذ بيدهن وراء الثوب ' والأصح هو الأول . .
قوله تعالى : (^ يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب ا عليهم) فيه رجوع إلى قصة حاطب بن أبي بلتعة ، وتأکید النهي عن موالاة الكفار . وقيل : إن الآية عامة . .
وقوله : (^ قوما غضب ا عليهم) قيل : هم المنافقون . وقيل : هم اليهود ، وعلى